منوعات

MEDIA

أخبار

أعلن موقع «سيتيزن نيوز» الإخباري في هونغ كونغ أنه سيوقف أنشطته «لضمان سلامة الجميع»، بعد ثلاثة أيام على عملية دهم نفذتها الشرطة ضد الموقع الإخباري المستقل «ستاند نيوز» الذي اتهم مع اثنين من رؤساء تحريره بإثارة الفتنة.

أصدر أربعة من أعضاء مجلس نقابة الصحافيين المصرية بياناً إلى الجمعية العمومية، نددوا فيه بتعنت باقي أعضاء المجلس، وعلى رأسهم النقيب، في عقد اجتماعات المجلس في موعدها لمناقشة القضايا الملحة المتعلقة بأعضاء الجمعية العمومية.

تعرّض مكتب قناة «يمن شباب» اليمنية، في مدينة تعز، لاقتحام من قبل مسلحين بلباس مدني. وقال بيان للمحطة إنّ ستة مسلحين اقتحموا مكتب القناة، واشهروا السلاح في وجه إدارتها وموظفيها، واعتدوا على البعض وهددوهم بإطلاق النار.

سيتعين على منصة «نتفليكس» بث 20 قناة تلفزيونية حكومية في روسيا، ابتداءً من مارس/آذار المقبل، والامتثال للقانون الروسي. ومن بين القنوات: القناة الأولى، وشبكة الترفيه NTV، وقناة الكنيسة الارثوذكسية الروسية المسماة Spas.

عام 2021 المنصرم، برز «ميتافيرس» أو الكون الماورائي كعالم تريد الشركات التكنولوجية اللجوء إليه مستقبلاً. وكان استثمار شركة «فيسبوك» في هذا العام دافعاً لفتح شهية منافسين وإنفاق شركات على شراء عقارات

«ميتافيرس»... العالم الماورائي يتكوّن

حمزة الترباوي

تسبّبت شركة «ميتا» («فيسبوك» سابقاً) في هزة عالمية لحظة الإعلان عن تغيير اسمها والتركيز على بناء عالم «ميتافيرس» الافتراضي المشترك. لفتت هذه الخطوة أنظار الجمهور إلى هذا العالم عام 2021 المنصرم، وأشعلت جدلاً حوله، في سياق تمر فيه سمعة الشركة بأيام سيئة.

«فيسبوك تصبح «ميتا»

في أكتوبر/تشرين الأول الماضي أعلنت «فيسبوك» عن تبني «ميتافيرس» كهدف للتطوير والبناء والتمحور. جاء الإعلان على لسان المؤسس والرئيس التنفيذي لـ«ميتا»، مارك زوكربيرغ، خلال مؤتمر الشركة عن البث الافتراضي الحي والواقع المعزز استمر لنحو ساعة ونصف.

و«ميتا» تعني باللغة اليونانية القديمة «ما بعد»، ومصطلح «ميتافيرس» ظهر للمرة الأولى في رواية قبل ثلاثة عقود، ويشير إلى فكرة البيئة الافتراضية المشتركة التي يمكن لأشخاص الدخول إليها على الرغم من استخدامهم لأجهزة مختلفة.

إنه عالم من المجتمعات الافتراضية التي لا نهاية لها والمترابطة، حيث يمكن للأشخاص الالتقاء والعمل واللعب باستخدام سماعات الواقع الافتراضي، أو نظارات الواقع المعزز، أو تطبيقات الهواتف الذكية، أو الأجهزة الأخرى. كما سيشمل أيضاً جوانب أخرى من الحياة عبر الإنترنت، مثل التسوق ووسائل التواصل الاجتماعي.

وتوقع زوكربيرغ أن تضم «ميتافيرس» مليار شخص في غضون العقد المقبل.

بعض الجهات سارعت فعلاً إلى تبني «ميتافيرس»، بينها دولة باربادوس الكاريبية الصغيرة التي أعلنت قرارها تأسيس ما قد يكون أول سفارة دبلوماسية في عالم «ميتافيرس».

وفي كوريا الجنوبية، شُكّل ائتلاف من شركات ومؤسسات عامة في مايو/أيار تحت قيادة وزارة العلوم لتجنب «الاعتماد على الجهات الأجنبية العابرة للحدود».

وسمّي الائتلاف «تحالف ميتافيرس»، ويضم أكثر من مائتي شركة إلى جانب مجموعات محلية عملاقة من أمثال «سامسونغ».

المنافسة تشتعل في عالم «ميتافيرس»

فتح العالم الموازي شهية الكثير من الجهات الأخرى، كشركات ألعاب الفيديو مثل «روبلوكس» و«فورتنايت»، وعدد من المؤسسات الناشئة المتخصصة.

وبمناسبة مؤتمرها السنوي المخصص للمحترفين، أعلنت شركة «مايكروسوفت» إطلاق «ميش»، وهي خاصية جديدة في برنامج «تيمز» ستتيح للمستخدمين الظهور، اعتباراً من عام 2022، على شكل صورة رمزية «أفاتار» مكيّفة مع شكل المستخدم بدلاً من تشغيل الفيديو.

وفي مجال الأعمال نفسه، أطلقت «نفيديا» الرائدة في مجال صناعة المعالجات، منصتها «أومنيفرس» التي ترمي إلى السماح لفرق تصميم دولية بالأبعاد الثلاثية تعمل على مجموعات برمجيات عدة «بالتعاون في الوقت الفعلي في مساحة افتراضية مشتركة».

وأصبحت «روبلوكس» أو «ماينكرافت» أو «فورتنايت» أكثر من مجرد ألعاب فيديو مجانية على الإنترنت، خصوصاً منذ بدء جائحة «كوفيد-19»، إذ تحوّلت إلى منصات ترفيه تمكّن اللاعبين من أن يعيشوا حياة اجتماعية موازية.

وأدى ذلك حتى إلى زعزعة هيمنة الشبكات الاجتماعية مثل «إنستغرام» و«تيك توك» و«سناب شات»، كما عزز طموحها لبناء «ميتافيرس» خاص بها.

> واجهت «فيسبوك» أزمات متتالية مست سمعتها

محاولة إلهاء؟

اشتعل النقاش في مواقع التواصل الاجتماعي مع اكتشاف الكثير من المستخدمين حول العالم، بينهم العرب، فكرة «ميتافيرس» وأدواتها وآفاقها.

في ذات الوقت، كانت التقارير الإخبارية تتدفق بردود الأفعال السلبية عن التسريبات المتواصلة التي تحدثت عن تفضيل شركة «فيسبوك» للربح على حساب صحة المستخدمين. وواجهت «فيسبوك» أزمات متتالية مست سمعتها، بينها تسريب الموظفة السابقة فيها، فرانسيس هوغن، دراسات داخلية تظهر أنّ مسؤولين تنفيذيين في الشبكة كانوا على دراية بأنّ مواقع الشركة قد تؤذي بعض المستخدمين، ما عزّز الدعوات في الولايات المتحدة إلى ضبط هذا القطاع.

وتوالى سيل من التقارير تكشف عن دور «فيسبوك» في تعزيز خطاب الكراهية والانقسام في الولايات المتحدة والعالم، وأخطارها على المستخدمين صغار السن، وعجزها عن مواكبة سيل التعليقات المناهضة للقاحات المضادة لفيروس كورونا التي غزت منصاتها، وغيرها الكثير. لهذا يصرّ المنتقدون والخبراء على أن خطوة «فيسبوك» هذه ليست إلا محاولة لإلهاء الرأي العام عن المشكلات والفضائح الكثيرة التي تواجهها.

فتح العالم الموازي شهية الكثير من الجهات (عيسى تيرلي/الأناضول)

بعض المتفائلين بـ«ميتا» و«ميتافيرس»

لم تكن ردود الفعل كلها سلبية. يرى البعض أن دخول «ميتا» يمكن أن يزيد الاهتمام بمفهوم العالم الافتراضي بشكل عام، ويجذب المزيد من المستخدمين ويدعم تطوير عوالم افتراضية متعددة.

وقال تريستان ليتلفيلد، الشريك المؤسس لشركة nft42 ومستخدم «ميتافيرس» منذ عام 2018، في تصريحات صحافية، إن صرف شركة «ميتا» مليارات الدولارات على «ميتافيرس» «يمكن أن يكون إيجابياً» بسبب الأشخاص الجدد الذين سيجلبهم إلى هذا الفضاء.

كما صرّح المؤسس المشارك لمنصة المنتديات «ريديت»، ألكسيس أوهانيان، بأن صعود العملات المشفرة والجيل الثالث من الويب يعطيه سبباً ليكون متفائلاً بشأن فكرة «ميتافيرس».

الانفاق على عقارات ميتافيرس

قد يبدو إنفاق ملايين الدولارات لاقتناء أراض افتراضية فكرة مجنونة، لكن الحماسة للعوالم الموازية تدفع بالمستثمرين إلى التعويل بشدة على قطاع العقارات الرقمية. وبحسب «فرانس برس»، أعلنت شركة «ريبابليك ريلم» في نيويورك هذا الشهر أنها أنفقت مبلغاً قياسياً قدره 4,3 ملايين دولار لشراء أرض عبر «ذي ساندبوكس»، وهي منصة تتيح دخول عالم افتراضي يمكن للمشاركين فيه الدردشة واللعب وحتى المشاركة في الحفلات الموسيقية. وعلى الموقع المنافس «ديسترالاند»، أنفقت الشركة الكندية «توكنز.كوم» المتخصصة في العملات المشفرة 2,4 مليون دولار في نوفمبر/تشرين الثاني على شراء عقار.

وقبل ذلك بأيام، أعلنت دولة باربادوس الكاريبية الصغيرة أنها تعتزم إنشاء سفارة في الميتافيرس، وهي شبكة من المساحات الافتراضية المترابطة توصف أحياناً بأنها مستقبل الإنترنت.

وارتفع الاهتمام بالميتافيرس منذ أكتوبر/تشرين الأول الفائت بعد قرار «فيسبوك» جعل هذه الفكرة مشروعها الجديد، وذهبت المجموعة إلى أبعد من ذلك بإطلاق تسمية «ميتا» على شركتها الأم. وأظهرت قاعدة بيانات العملات المشفرة «داب» أن أكثر من 100 مليون دولار أنفقت خلال أسبوع على مشتريات العقارات عبر مواقع الميتافيرس الرئيسية الأربعة وهي «ذي ساندبوكس» و«ديسنترالاند» و «كريبتو فوكسلز» و«سومنيوم سبايس».

واستحوذت «توكنز.كوم» على قطعة أرض مهمة عبر «ديسنترالاند» في حي فاشن ستريت، تعتزم المنصة تحويلها إلى وجهة للمتاجر الافتراضية للمجموعات الفاخرة. وقد بدأت العلامات التجارية الفاخرة منذ الآن في دخول عالم ميتافيرس، إذ بيعت حقيبة يد من ماركة «غوتشي» مثلاً على منصة «روبلوكس» بأكثر من سعر نسختها المادية. ويأمل كيغل في أن يصبح حي فاشن ستريت معادلاً لشارع «فيفث أفينيو» (الجادة الخامسة) في نيويورك.

انتقادات لـ«ميتا»

أعربت المسرّبة فرانسيس هاوغين عن خشيتها من تأثير «ميتافيرس» في إجبار عالم الواقع الافتراضي المستقبلي الأفراد على الإفصاح عن المزيد من معلوماتهم الشخصية، وإدمان مواقع التواصل، ومنْح الشركة احتكاراً آخر في عالم الإنترنت.

وتعرّض شعار «ميتا» للاتهامات بالنسخ والسرقة بعد الكشف عنه، إذ يبدو واضحاً شبهه الكبير بشعار تطبيق الصداع النصفي «إم سينس». ولعب زوكربيرغ دور البطولة في الفيديو الترويجي الذي قدم لمحة عن العالم الافتراضي المقبل، ويرى خبراء أن هذه المشاركة المفرطة من مارك ضارة بالعلامة الجديدة، وبعضهم طالبه بالتنحي. ونقلت «رويترز» عن رايان كابيل، وهو أميركي استضاف لقاءات في عوالم افتراضية منذ أكثر من عامين، قوله «إنهم يحاولون بناء ما كان كثير منا يبنيه منذ سنوات، لكنهم أعادوا تسميته على أنه ملكهم».

وقال مستثمر تشفير مقيم في المملكة المتحدة يُعرف باسم «برانكسي»، اشترى لأول مرة عقارات في العالم الافتراضي في وقت مبكر من 2020: «أعتقد أن «فيسبوك» قد أجرى هذا التغيير المبكر في الاسم لتأمين العلامة التجارية الجديدة بشكل قانوني في أقرب وقت ممكن مع اهتمام المزيد من العلامات التجارية».

وشعر أرتور سيشوف، الذي أسس شركة الـ«ميتافيرس»، «سومنيوم سبايس»، عام 2017، بأن تغيير العلامة التجارية لـ«فيسبوك» مستعجل و«نوع من محاولة حشر أنفسهم في السرد التعريفي الذي يحدث الآن».

وقال ديف كار، رئيس الاتصالات في المنظمة التي تدير العالم الافتراضي «ديسنترالاند»، إن تحرك «فيسبوك» قد يواجه مقاومة من مستخدمي «ميتافيرس» الذين يشعرون بالقلق من سيطرته على المحتوى.

وانتقد مدير «تويتر» السابق، جاك دورسي، فكرة «ميتافيرس» مؤيداً اعتبارها «دكتاتورية مؤسسية».

وحذّر الرئيس التنفيذي السابق لشركة «غوغل»، إريك شميدت، من أن تكنولوجيا «ميتافيرس» «ليست بالضرورة أفضل شيء للمجتمع البشري».

نقد

في فيلم «سبنسر» (2021) يعيدنا المخرج التشيلي بابلو لارين إلى سيرة الأميرة ديانا، مطعماً تفاصيلها بالكثير من الخيال المستند تارة إلى الواقع وتارة أخرى إلى أحداث مبتكرة

سبنسر

مأساة ليدي ديانا مرة أخرى على الشاشة

كريستن ستيوارت خلال عرض الفيلم في مهرجان البندقية (ستيفاني كادرينال/Getty)

لبنى صويلح

يخبرنا فيلم «سبنسر» (2021) في عنوانه الافتتاحي أننا بصدد مشاهدة «حكاية تستند إلى مأساة حقيقية»، وبهذا يتجنب الفيلم أية انتقادات حول المصداقية التاريخية للأحداث الواردة خلاله. فالفيلم ليس توثيقاً لحياة الليدي ديانا (1961-1997) المعروفة للجميع، بل هو مبني على الكثير من الخيال المستند إلى سيرتها.

في «سبنسر» لا يحيد المخرج التشيلي بابلو لارين عن أسلوبه في اختيار فترة معينة مفصلية في حياة شخصية تاريخية عوضاً عن رواية سيرة ذاتية كاملة؛ كما فعل مسبقاً في فيلم «جاكي» (2016) الذي يرصد حياة جاكلين كينيدي في الأيام التالية لاغتيال زوجها رئيس الولايات المتحدة جون إف. كينيدي، وفي «نيرودا» (2016) حيث نتابع حكاية هروب الشاعر بابلو نيرودا خلال فترة استلام الرئيس غابرييل غونزاليس فيديلا السلطة في تشيلي.

انعتاق الأميرة

يأخذنا لارين إلى قصر ساندرينغهام في نورفولك (إنكلترا) خلال احتفالات العائلة المالكة بعيد الميلاد (1991) وهو الوقت الذي بدأ فيه زواج الليدي ديانا (كريستن ستيوارت) والأمير تشارلز (جاك فارثينغ) بالانهيار علناً.

ديانا ذات الروح الحرة سجينة هنا؛ مراقبة دوماً، لا تمتلك أدنى خصوصية، أسيرة لقوانين مرهقة وطقوس غريبة مع فرصة ضئيلة للغاية في التحرر من سلطة القصر والحيز الجغرافي الضيق المسموح لها بالتحرك ضمنه.

يتوغل الفيلم في متاهات عقل ديانا وهي في ذروة انهيارها

لا يقارب الفيلم قصص الأميرات التقليدية، فالأميرة هنا تحلم بالانعتاق من القيود الملكية الصارمة والعيش بحرية كما عامة الشعب. الليدي ديانا التي تستمد فرادتها من تمسكها بهويتها الخاصة، رغم كونها حبيسة نظام يطالبها بالطاعة الصامتة، تائهة، مجبرة على أداء دور لا يشبهها، منعزلة، ووحيدة، يحكمها الماضي دون أي أمل بالمستقبل. لا يركز النص الذي كتبه ستيفن نايت على أفراد العائلة المالكة. ولكن، ومن خلال مشاهد قليلة للملكة والأمير تشارلز والخدم الذين يتحركون كأجهزة تنصت ومراقبة، يتمكن من إيصال الطابع الجليدي المخيم على القصر. وهو يفترض ضمناً أن جمهور ديانا على دراية تامة بتفاصيل حياتها التي قدمت مراراً في الأفلام والمسلسلات، لذا يبدو أن لارين أراد في الفيلم تصوير العالم بعدسة أميرة ويلز محاولاً تخمين ما حدث خلف أسوار القلعة خلال ثلاثة أيام مصيرية من حياتها.

متاهات عقل ديانا

من خلال هذا التكثيف الزمني يتوغل الفيلم في متاهات عقل ديانا وهي في ذروة انهيارها النفسي؛ يتعمق داخل ندوبها العاطفية وهلاوسها وما تختلقه مخيلتها. تتبعها الكاميرا وراء الأبواب المغلقة وهي تستسلم للشره المرضي ونوبات الاكتئاب وإيذاء النفس. أيضاً، تغوص ديانا في أوهام كابوسية تبلغ ذروتها حين تتخيل تمزيق عقدها المصنوع من اللؤلؤ الملتف حول رقبتها، العقد الذي أهدى تشارلز مثيله إلى «المرأة الأخرى» التي يتجاهل الفيلم تسميتها، والتي تلوح في مشهد من بعيد ولكن آثارها في دمار ديانا حاضرة طوال الفيلم.

شبح آن بولين، الزوجة الثانية للملك هنري الثامن التي ماتت مقطوعة الرأس بعد اتهامها زوراً بالزنا، يطارد ديانا طوال الفيلم، كنذير واضح للموت، في نص مليء بالاستعارات التي تنذر بمصير الأميرة المشؤوم. في حين تحضر الذكريات المشرقة لطفولتها بوتيرة متزايدة مع تقدم الفيلم، تذكير محزن ببراءتها المفتقدة وتوقها المستمر إلى تحطيم السلاسل الملكية واستعادة حريتها المسلوبة لتعود إلى هويتها الحقيقية «سبنسر»، اسمها قبل الزواج والألقاب، والذي استمد منه لارين عنوان فيلمه.

خيار كريستن ستيوارت

كريستن ستيوارت التي كانت خياراً غير متوقع من المخرج، استناداً إلى عدم تشابهها الشكلي مع ديانا وإلى أسلوبها المعتاد في الأداء، تتبنى نهجاً مختلفاً في تقمص ديانا؛ لا يعتمد على بناء صورة مطابقة عنها، بل على استحضار روحها الهشة وعكس عالمها الداخلي في إيماءات جسدها والألم الحاضر في عينيها.

يقدم لارين دراما نفسية قاتمة، بألوان ضبابية باهتة، وكاميرا تلاحق ديانا داخل ردهات ومساحات على وشك أن تبتلعها، وتبقى ثابتة لتصوير محيط جامد لا يتحرك.

مع ظلال الرعب المخيم على قصر ساندرينغهام، بممراته الطويلة وأدراجه اللولبية التي تستحضر عذاب ديانا النفسي، وضمن القصر الريفي الذي يشبه سجناً ذهبياً، تنساب الكاميرا بين الواقع والخيال، على وقع موسيقى جوني غرينوود التي تجمع بين الباروك والجاز الحر، وتتصاعد بإيقاعات متنافرة ومخيفة، لتشكل حاملاً أساسياً للقصة وجزءاً أصيلاً من تداعيات الحالة الذهنية لديانا وانهياراتها التي يتداخل فيها الحقيقي مع المتخيل.

الفيلم رثاء حميمي وشاعري لأميرة غير تقليدية، بل امرأة من لحم ودم، خاضت معركة مضنية ضد سلطة خانقة لاستعادة حريتها وترك إرثها الخاص، ودفعت ثمناً باهظاً لذلك. لذا لا يمكن اعتبار أن بابلو لارين خرج عن السياق السياسي لأفلامه في «سبنسر»، بل ظل مخلصاً لتعاطفه مع الإنسان الحر ضد السلطة.

لذا اختار أن ينهي فيلمه بانتصار متخيل لديانا وحقها في العيش كما تحب، بما يوحي بأمنيات لنهاية سعيدة لم تتحقق في الواقع.

دراما

رمضان بـ15 حلقة

تقدّم دنيا سمير غانم مسلسل «عالم موازي» بعد تأجيله العام الماضي (خالد دسوقي/فرانس برس)

القاهرة ـ **العربي الجديد**

قررت الممثلة المصرية دنيا سمير غانم خوض السباق الدرامي في شهر رمضان المقبل، من خلال مسلسل «عالم موازي» الذي يمتد على 15 حلقة. وكانت غانم قد بدأت تصوير المسلسل للعرض في شهر رمضان الماضي، إلا أنها أصيبت مع فريق عملها بفيروس كورونا، فتقرر إيقاف التصوير، وأصيبت بعدها والدتها، الفنانة دلال عبد العزيز، ووالدها، الفنان سمير غانم، وتوفيا، وهو ما ساهم في توقف المشروع مؤقتاً. ويشارك في بطولة المسلسل، إلى جانب دنيا سمير غانم، عمرو وهبة، وشيماء سيف، وأوتاكا، وإسلام إبراهيم وهو من إخراج هشام جمال.

وكانت آخر أعمال غانم مسلسل «بدل الحدوتة 3» الذي عرض شهر رمضان 2019، وهو من تأليف أيمن وتار، وشريف نجيب، وإخراج خالد الحلفاوي.

وتخوض الممثلة منة شلبي السباق الرمضاني أيضاً من خلال مسلسل «بطلوع الروح» المؤلف من 15 حلقة، كذلك ويشارك في بطولته أحمد داوود، وأحمد السعدني، والقصة من تأليف محمد هشام عبية، وإخراج كاملة أبو ذكري.

وكانت شلبي قد قدمت خلال الفترة الماضية عدداً من المسلسلات، التي عرضت عبر المنصات الإلكترونية، مثل «ليه لأ»، ومسلسل «في كل أسبوع يوم الجمعة»، الذي رشحت بعده لجائزة «إيمي» العالمية.

وتشارك الممثلة ريهام عبد الغفور في موسم العرض الدرامي في شهر رمضان المقبل من خلال مسلسل «أزمة منتصف العمر»، ويشارك في بطولة العمل كريم فهمي، وإخراج كريم العدل.

وبعدما أعلنت غيابها في دراما شهر رمضان، تراجعت الممثلة غادة عبد الرازق وعادت لتؤكد أنها سوف تشارك من خلال مسلسل «أبواب الخلفية»، الذي يمتدّ هو الآخر على 15 حلقة فقط. وكان آخر عمل تلفزيوني لعبد الرازق مسلسل «سلطانة المعز»، الذي عرض في شهر رمضان الماضي.

أخبار

«سبايدرمان» يحتفظ بالصدارة

حافظ فيلم الأكشن والمغامرات «سبايدرمان: نو واي هوم» (الصورة) على صدارة إيرادات السينما في أميركا الشمالية للأسبوع الثالث على التوالي، محققاً 52,7 مليون دولار في مطلع الأسبوع وإجمالي مبلغ 609 ملايين دولار منذ بداية عرضه محلياً.

وتدور أحداث الفيلم حول رجل يدعى «بيتر باركر» يصبح متهماً بقتل شخص يدعى «ماستريو» ونشر الفوضى في المدينة، إذ يلجأ الأخير إلى «دكتور سترينغ» في محاولة منه لمحو ما حدث واستعادة سرية هويته، وخلال ذلك يجد باركر نفسه في مواجهة مع أعداء من عوالم أخرى. الفيلم من بطولة توم هولاند، وزندايا، وماريسا تومي، وللمخرج جون واتس. واحتفظ فيلم الرسوم المتحركة الموسيقي «سينغ 2» هذا الأسبوع بالمركز الثاني الذي احتله الأسبوع الماضي، بإيرادات بلغت 19,6 مليون دولار، الفيلم من إخراج غاريث جينغس، وبطولة تارون إيغرتون، وبونو، وتوري كيلي، وسكارليت جوهانسون.

وصعد فيلم التشويق «ذا كينغز مان» إلى المركز الثالث هذا الأسبوع بدلاً من المركز الرابع الذي احتله الأسبوع الماضي، مسجلاً إيرادات بلغت 4,5 ملايين دولار، والفيلم من بطولة جيما أرتيرتون، ورالف فاينس، وكولين فيرث، وهاريس ديكنسون وإخراج ماثيو فون.

تأجيل مهرجان أنغوليم

أرجئ مهرجان أنغوليم الدولي للقصص المصورة بدورته التاسعة والأربعين في وسط فرنسا الغربي، إلى موعد يُحدد لاحقاً بعدما كان مقرراً هذا الأسبوع، بسبب الأزمة الصحية، على ما أعلن المندوب العام للمهرجان فرانك بوندو لوكالة «فرانس برس». وأوضح بوندو الثلاثاء أنّ القرار اتّخذ بمواجهة الازدياد الكبير في الإصابات بفيروس كورونا وبعد سلسلة قيود جديدة تم الإعلان عنها الاثنين بينها فرض نسب استيعاب محددة في الأحداث الكبرى، مشيراً إلى أنّ «الهدف ليس تحدي الظروف بأي ثمن لإقامة حدث باهت» وذلك في تأكيد لمعلومة نشرتها أولاً صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية.

سمية الألفي تبدأ رحلة العلاج

في أول ظهور إعلامي لها بعد الكشف عن إصابتها بمرض سرطان الثدي، قالت الفنانة المصرية، سمية الألفي (الصورة)، عبر مداخلة هاتفية ببرنامج «يحدث في مصر» الذي يعرض عبر فضائية «أم بي سي مصر» إنّ الورم الذي أصيبت به من النوع النادر، لذلك قرر الأطباء اللجوء إلى العلاج الكيميائي والإشعاعي ومن المقرر أن يتم البدء فيهما بعد أسبوعين. وأوضحت أنّ الورم تم استئصاله من الثدي والغدد الليمفاوية، مؤكدة أنّها راضية بكلّ شيء يحدث لها.

إضاءة

الثوب الفلسطيني... فلسطيني

عمّان ـ **محمود الخطيب**

بعد الغضب الذي أثارته صور ملكات جمال العالم في فلسطين المحتلة وهن يرتدين الثوب الفلسطيني باعتباره من «التراث الإسرائيلي»، صوّرت مجموعة من النساء الأردنيات فيديو تضامنياً مع الفلسطينيين، ومع التراث الفلسطيني الذي يحاول الاحتلال السطو عليه منذ عقود.

مدة الفيديو التوثيقي ثلاث دقائق، يستعرض صوراً للنساء الأردنيات وهن يرتدين أثواباً فلسطينية فولكلورية على إيقاع تهاويد غنائية بصوت كلّ من هيفاء كمال وبيسان كمال وعبير الطاهر، مع موسيقى حسن الفقير ومراد دمرجيان. ويُختتم الفيديو، الذي أعده أيهم عودة، بعنوان «الثوب الفلسطيني يزيد الجمال جمالاً»، بقصيدة الشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش «أيّها المارون بين الكلمات العابرة».

ظهرت في الفيديو الفنانات نادرة عمران، ولينا التل، وقمر الصفدي، وريم سعادة، ومارغو أصلان، وقمر الصفدي، وريم سعادة، وشفيقة الطل، وسميرة خوري، وديانا رحمة، ونجلاء سحويل، مرتديات الزي الفولكلوري الفلسطيني بتطريزاته ونقوشه المتعددة التي ترمز للمدن والقرى الفلسطينية المحتلة.

تقول الفنانة نادرة عمران لـ«العربي الجديد» إنّ الفيديو يرسل في دقائق قليلة «رسالة محبة صادقة وراسخة اليقين من الأردنيين بحق الفلسطينيين بامتلاك أرضهم وتاريخهم وتراثهم، وجزء منه الثوب الفلسطيني الذي يُختطف هو الآخر بكل وقاحة». وتضيف عمران: «اقترحت مع صديقتي المخرجة لينا التل، على عدد من زميلاتنا الفنانات وصديقاتنا من خارج الوسط الفني من السيدات اللواتي يحملن في عقولهن وقلوبهن القضية الفلسطينية، أن نقوم بالتقاط صور لنا ونحن نرتدي الثوب الفلسطيني ونشرها على صفحاتنا على مواقع التواصل، قبل أن نطور الفكرة ونضع الصور في فيديو قصير كرسالة بسيطة تحمل الحب الكبير لفلسطين، وتؤكد على الإيمان الصادق والعميق بأنّ فلسطين أرضاً وتاريخاً وتراثاً هي للفلسطينيين فقط، رغم كلّ ما يجري من عبث وتضليل وسرقات وتزوير، وأنّ الذين مع الحق سيقولون ذلك بأيّ وسيلة يقدرون عليها».

أردنيات قرّرن الرد على السطو الإسرائيلي على الثوب الفلسطيني

وتؤكد عمران أنّ الثوب الفلسطيني هو هوية ووثيقة للوجود في كلّ قرية ومدينة فلسطينية «لأنّ المرأة رسمت الطبيعة ومعتقداتها على ثوبها، لذلك أصبحت تعرف من خلال ما تلبسه من أي قرية أو مدينة أتت من خلال ثوبها، فالثوب يحكي قصة اجتماعية وحضارية».

الثوب الفلسطيني هو هوية ووثيقة للوجود في كل قرية (فيسبوك)

ذكرى

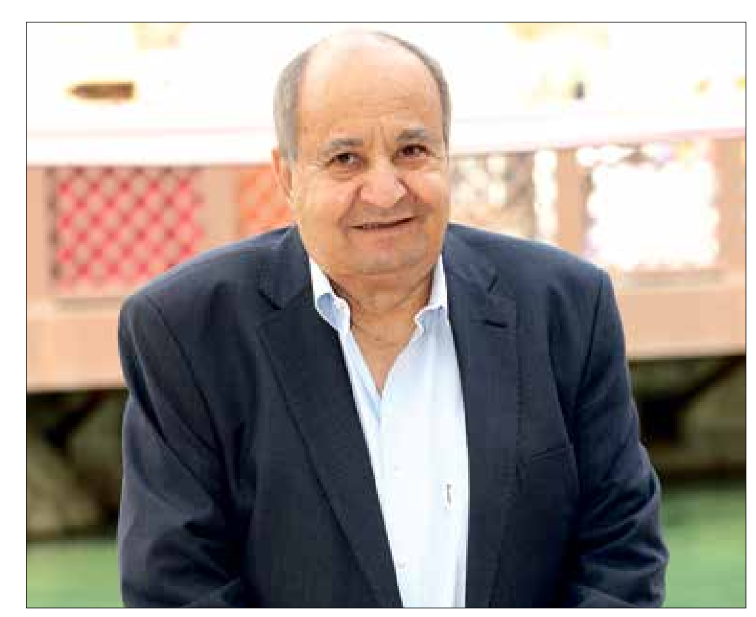

لم يبصر الجزء الثالث من «الجماعة» النور (فيتوريو زونينو سيلوتو/Getty)

أعمال لم تبصر النور لوحيد حامد

القاهرة ـ **العربي الجديد**

حلّت قبل يومين الذكرى الأولى لرحيل الكاتب المصري وحيد حامد، الذي رحل في الثاني من يناير/كانون الثاني 2021 عن عمر ناهز 77 عاماً. ومع حلول الذكرى الأولى، يستعرض «العربي الجديد» أبرز الأعمال التي كتبها ولم يتبصر النور:

■ سري للغاية: يعد آخر فيلم كتبه وحيد حامد، وهو واحد من الأعمال التي تعرضت للمنع من دون وجود أسباب منطقية خاصة، في ظل حصول القائمين عليه، وأولهم كاتب العمل، على تصريحات أمنية وتم الاطلاع على كافة تفاصيل الفيلم بعد انتهاء جزء كبير من تصويره، ويرصد الفيلم حقبة زمنية فارقة في تاريخ مصر، ألا وهي ثورة 25 يناير. وأُعدت دعاية كبيرة للفيلم من خلال انتشار صور أبطاله وهم يجسدون شخصيات الفيلم. ويجسد أحمد السقا شخصية الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ويظهر أحمد رزق في شخصية الرئيس الراحل محمد مرسي.

■ الجماعة: لم يخرج أيضاً الجزء الثالث من مسلسل «الجماعة»، الذي كتبه وحيد حامد، إلى النور. وقد أشار الناقد طارق الشناوي، الذي كان مقرباً من حامد، إلى أن هذا الجزء كان سيتطرق إلى فترة رئاسة محمد أنور السادات مصر وعلاقته بجماعة الإخوان المسلمين.

■الصحبة الحلوة: وقف القدر حائلاً دون إتمام فيلم «الصحبة الحلوة»، الذي كان من المفترض أن يعيد الفنان يحيى الفخراني إلى السينما بعد غياب 22 عاماً، منذ أن قدم فيلم «مبروك وبلبل» عام 1998. الفيلم كان من المفترض أن تقوم المخرجة ساندرا نشأت بإخراجه، وكان سيشارك في بطولته محمد سعد، ولم يتم ترشيح باقي الفريق المشارك، ولكن بوفاة وحيد حامد توقف العمل.

وكان وحيد حامد قد أعلن أيضاً عن انتهائه من كتابة فيلم للفنان كريم محمود عبد العزيز، لكنه أشار إلى أنه في مرحلة البحث عن مخرج، وكان من المفترض أن يبدأ تصوير العمل تزامناً مع فيلم «الصحبة الحلوة»، لكن العملين توقفا لأجل غير مسمى.

على الشاشة

دراما الشتاء... منصات وشاشات

القاهرة ـ **مروة عبد الفضيل**

تقدّم نيللي كريم مسلسل «الجسر» (فيليبو مونتفورتي/فرانس برس)

ينطلق الموسم الجديد للأعمال الدرامية المصرية هذا الشهر، سواء من خلال عرض المسلسلات على المنصات الإلكترونية أو القنوات الفضائية. وقد تنوعت الأعمال بين الدرامي والكوميدي والاجتماعي، في حين اختلفت أعداد الحلقات، فمنها الأعمال القصيرة ومنها تلك الممتدة على عشرات الحلقات.

هنا أبرز معالم الخريطة الدرامية للموسم الشتوي الذي يمتد حتى شهر رمضان المقبل:

■ الجسر: في ثاني تجاربها مع العرض على المنصات الإلكترونية بعدما قدمت فيلم «خط الدم» مع الفنان التونسي ظافر العابدين، تستعد الفنانة المصرية نيللي كريم لعرض مسلسل «الجسر» عبر «نتفليكس»، وذلك في شهر يناير/كانون الثاني الحالي.

المسلسل بطولة نيللي كريم وعمرو سعد، ويمتد على 6 حلقات، وتدور أحداثه حول زعيمة مستعمرة تستولي على الحي الذي تعيش فيه، وتدخل في صراعات مع أحد الأشخاص الذي يقوم بدوره عمرو سعد، لتتوالى الأحداث، في إطار من الفانتازيا، حول ما قد يصل إليه البشر بعد انتهاء الحياة على كوكب الأرض.

■ الفرح فرحنا: يعرض أيضاً الشهر الحالي، عبر «شاهد»، مسلسل «الفرح فرحنا» الذي تدور أحداثه في إطار اجتماعي كوميدي، يشارك في بطولته كل من أوس أوس، وويزو، ومحمد ثروت، وميرنا جميل، وأوتاكا، وسامي مغاوري، والقصة من تأليف حسين مصطفى محرم وإخراج معتز التوني.

■ نقل عام: وعبر فضائية «دي أم سي» ينطلق مسلسل «نقل عام»، الذي يقوم ببطولته كل من محمود حميدة، وسوسن بدر، ودينا، وريم البارودي، ومحمد محمود عبد العزيز، وميريهان حسين، وهو من إخراج عادل أديب.

تدور أحداث المسلسل في ثلاثين حلقة حول أب يعمل سائق باص، ورغم بساطة مهنته، نجح في الوصول بأبنائه إلى أعلى المناصب.

■ المماليك: يعرض أيضاً خلال الشهر الحالي على فضائية «النهار» مسلسل «المماليك»، من بطولة: رانيا يوسف، وبيومي فؤاد، وفيدرا، وإخراج حازم فودة.

نهاية الشهر الحالي يبدأ عرض الجزء الثالث من «أبو العروسة»

تدور أحداث المسلسل الذي يقع في 60 حلقة حول 6 قصص متصلة، عن قضايا مرتبطة بالفساد في المجتمع.

■ أبو العروسة: وفي نهاية الشهر الحالي، يبدأ عرض الجزء الثالث من مسلسل «أبو العروسة»، من بطولة: سوسن بدر، وسيد رجب، ورانيا فريد شوقي، وإخراج هاني كمال، وذلك عبر فضائية «دي أم سي».

وتدور أحداث المسلسل في 45 حلقة حول العديد من القضايا الأسرية وصراع الأجيال، وذلك في إطار اجتماعي.

■ أنا وهي: ويعرض خلال الأيام القادمة مسلسل «أنا وهي»، من بطولة: هنا الزاهد، وأحمد حاتم. تدور أحداثه في ثماني حلقات، والقصة من تأليف مصطفى حمدي وإخراج سامح عبد العزيز.

■ لون البحر: ومن المفترض أن يبدأ عرض مسلسل «لون البحر» في شهر فبراير/شباط المقبل، ويقوم ببطولة العمل كلّ من الفنانين خالد النبوي، وعائشة بن أحمد، ومراد مكرم، وسالي شاهين، وإخراج أمير رمسيس.

■ القاتل الذي أحبني: وخلال النصف الثاني من الشهر الحالي، يعرض مسلسل «القاتل الذي أحبني».

العمل يعيد سهير رمزي إلى الشاشة الصغيرة بعد غياب سنوات، ويشاركها البطولة كلٌّ من هاني رمزي، ولقاء سويدان، وصلاح عبد الله، ومحمد جمعة، وإخراج عمرو عابدين.

■ النقطة العامية: وانتهت أيتن عامر مؤخراً من تصوير مسلسل «النقطة العامية» المقرر عرضه في شهر فبراير/شباط المقبل، وتدور أحداثه في 15 حلقة. ويشارك في بطولته إيهاب فهمي، وصلاح عبد الله، وهاجر الشرنوبي. القصة من تأليف عمرو جمعة، وإخراج وائل فهمي عبد الحميد.